اللباب في علل البناء والإعراب

باب ما حُذِفَ على خلاف القياس .

اعلمْ أنَّ هذا البابَ يُقْتَصَر فيه على المسموع ولا يُقاس إذْ لا علّة تقتضي الحذفَ فيطّرد وهذا الحذفُ يكونُ في الحروفِ والحركاتِ فالحروفِ عشرة أوّلُها الهمزةُ وقد حُذِفَتْ فاءً وعَيْناً ولاماً .

فالفاء قد حُذِفت في مواضعَ .

الأوّلُ قولُهم من أكَلَ وأخَذَ وأمَرَ كلْ وخُذْ ومُرْ والأصل اأْكلْ فالهمزةُ الأولى وصلٌ والثانيةُ فاءُ الكلمة إلاّ أنَّهم حذفوا الثانيةَ تخفيفاً لِثِقَل الجمعِ بينَ الهمزتين وكانَ القياسُ قلبُ الثانيةِ واواً لِسُكُونِها وانْضِمامِ ما قَبْلَها وقد جاءَ أومُرْ